

## مفردات القرآن

صغر .

- الصغر والكبر من الأسماء المتضادة التي تقال عند اعتبار بعضا ببعض فالشيء قد يكون صغيرا في جنب الشيء وكبيرا في جنب آخر . وقد تقال تارة باعتبار الزمان فيقال : فلان صغير وفلان كبير : إذا كان ما له من السنين أقل مما للآخر وتارة تقال باعتبار الجثة وتارة باعتبار القدر والمنزلة وقوله : { وكل صغير وكبير مستطر } [ القمر / 53 ] وقوله : { لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها } [ الكهف / 49 ] وقوله : { ولا أصغر من ذلك ولا أكبر } [ يونس / 61 ] كل ذلك بالقدر والمنزلة من الخير والشر باعتبار بعضها ببعض . يقال : صغر ( قال السرقسطي : صغر الجسم والشيء : صغرا : ضد كبر ) صغرا في ضد الكبير وصغر ( وقال : صغر الرجل صغارا وصغارة فهو صاغر صغر : هان قدره وذل . ويقال أيضا : صغر الصاغر صغارة . انظر : الأفعال 3 / 395 ) صغرا وصغار في الذلة والصاغر : الراضي بالمنزلة الدنية قال تعالى : { حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون } [ التوبة / 29 ]